أَسْئِلَةٌ وَأَجْوِبَةٌ عَنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِلصِّغَارِ وَلَا يَسْتَغْنِي عَنْهَا الكِبَارُ

يزن الغانم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد الله الذي جعل شهر رمضان وخصه بفضائل كثيرة عن بقية الشهور والأيام، وأصلي وأسلم على من لا نبي بعده أما بعد:

فهذه أسئلة وأجوبة عن شهر رمضان للصغار، ولا يستغني عنها الكبار، فيها ذكر ما يجب وما يستحب وما ينبغي تجاه شهر رمضان المبارك. ويختار المربي منها ما يشاء وما يتناسب مع الطفل وسنه.

وقد كان الصحابة الكرام رضي الله عنهم يصوِّمون أولادهم في صغرهم تعويدًا لهم على هذه الطاعة.

ففي الحديث عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ: «**مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ**»، فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ نَصُومُهُ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ

إِنْ شَاءَ اللهُ، وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الإِفْطَارِ. رواه البخاري ومسلم.

ففي هذا الحديث أنهم يجعلون لهم ما يلعبون به من العهن، وهو الصوف المصبوغ، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطوه تلك اللعب؛ ليتلهى بها، حتى يأتي وقت الإفطار، تشجيعًا وتدريبًا للأطفال على العبادة.

وينبغي التنبيه إلى أنه إذا بلغ الجهد من الطفل مبلغه ألا يصرَّ عليه إكمال الصوم؛ حتى لا يتسبب ذلك في بغضه للعبادة، أو يتسبب له في الكذب، أو في مضاعفات مرضية، وهو ليس من المكلفين، فينبغي التنبه لهذا، وعدم التشدد في أمره بالصيام.

ومن باب إتمام الفائدة ذكرت المسائل التي ينبغي أن يعرفها الكبار وتجتنب في أثناء تلقين الصغار، وقد نبهت عليها بموضعها بين قوسين ((للكبار)).

هذا والله أسأل أن ينفع بها ويتقبلها.

الأسئلة

س١ - ما هو شهر رمضان؟

ج: شهر رمضان هو أفضل شهور السنة، وصومه ركن من أركان الإسلام الخمسة.

- فعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَ إِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»** رواه البخاري ومسلم.

س٢ - هل يجب صيام شهر رمضان؟

ج: يجب صيام شهر رمضان وهو ركن من أركان الإسلام.

- والدليل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة ١٨٣].
- كُتِبَ عَلَيۡكُمُ، أي: فُرِضَ عليكم.
- وقوله تعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ﴾ [البقرة ١٨٥].

س٣- ما هو الصيام ؟

ج: هو التعبد لله سبحانه وتعالى، بالإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، مع النية.

- والدليل قوله تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِ﴾ [البقرة ١٨٧].

- أي: وكلوا واشربوا في الليل كله، حتى يتبين لكم طلوع الفجر الصادق ببياض الفجر وانفصاله عن سواد الليل، ثم أكملوا الصيام بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر حتى تغيب الشمس.

س٤- ما فضائل شهر رمضان؟

ج: فضائله كثيرة منها:

١. أن هذا الشهر أنزل فيه القرآن، قال تعالى: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِ﴾ [البقرة ١٨٥].

٢. أنه تفتح فيه أبواب الجنة.

٣. أنه تغلق فيه أبواب النار.

٤. أنه تسلسل فيه الشياطين وتصفد، فلا يخلصون من افتتان المسلمين إلى ما يخلصون إليه في غيره.

- ودليل ذلك حديث أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**» رواه البخاري ومسلم.

٥. أن فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، لمن قامها إيمانًا واحتسابًا. قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر ٣].

٦. أن الله اختصه بفرض الصيام الذي هو من أعظم وأجل الأعمال التي تقرب إلى الله تعالى.

- فعن أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ : «**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ ؛ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**» رواه مسلم.

٧. أن من صامه وقامه لله غفر له ما تقدم من ذنبه.

- فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» رواه البخاري ومسلم.

- وحديث: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» رواه البخاري ومسلم.

- ومعنى : إِيمَانًا: أي: بالله وبأنه فرض منه سبحانه.

- احْتِسَابًا: أي:للأجر والثواب، لا رياء ولا غيره مما ينافي الإخلاص.

٨. أن العمرة في رمضان أجرها أجر حج.

- فعَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد. وفي رواية البخاري ومسلم: «**حَجَّةً مَعِي**».

٩. أن من فَطَّرَ فيه صائمًا كان له مثل أجره.

- فعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا» رواه الترمذي وابن ماجه.

١٠. أن لله في كل ليلة منه عتقاء من النار.

- ففي الحديث عن النبي ﷺ قوله: «**أَنَّ للهِ عندَ كلِّ فِطرٍ عتقاءَ وذلِك في كلِّ ليلةٍ**» رواه ابن ماجه.

١١. أن صيامَ رمضان سببٌ لتكفير الذنوب التي سبقته من رمضان الذي قبله إذا اجتنبت الكبائر.

- فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ**» رواه مسلم.

- والكبائر لا بد فيها من توبة.

١٢. بالعموم قد دلت النصوص على أن شهر رمضان شهر عبادة وبر، وجود ورحمة، ومغفرة وعتق من النار.

س٥- ما فضائل الصيام ؟

ج: من فضائل الصيام التالي:

١. أن الله يجزي عليه جزاءً خاصًّا من عنده من بين سائر الأعمال.

٢. أنه جُنَّةٌ أي: سترة ووقاية من النار.

- ففي الحديث عن النبي ﷺ قوله: «**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي، وَ أَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ**» رواه مسلم.

٣. أن خلوف فم الصائم وهو ما يكون من رائحة الفم الكريهة هي أطيب عند الله من رائحة المسك.

- ففي الحديث عن النبي ﷺ قوله: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**)) رواه البخاري ومسلم.

٤. الصائم له فرحتان.

- كما جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «**لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ**» رواه البخاري ومسلم.

٥. في الجنة باب لا يدخله إلا الصائمون.

فعَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ**» رواه البخاري ومسلم.

٦. أن الصائم لا ترد دعوته.

- فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ؛ - ومنهم- الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ**» رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

س٦- ما الحكمة والفائدة من الصيام؟

ج: الصيام له حكم كثيرة وجليلة منها :

١. من أعظم حكم الصيام التي ذكرها الله تعالى، أنه وسيلة لتحقيق التقوى، والتقوى هي فعل ما أمر الله تعالى به، وترك ما نهى عنه.

- قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة ١٨٣].

٢. الصيام يعود الإنسان على الصبر الذي هو قوام الأمر كله، والصبر ثلاثة أنواع: صبر على طاعة الله حتى يؤديها، وصبر عن معصية الله، وصبر على الأقدار.

٣. الصائم يشعر بنعمة الله عليه، ومنها نعمة الطعام والشراب.

٤. الصيام يجعل الصائم يحس بالضعفاء والفقراء والمساكين ويعطف عليهم، لأنه يشعر بألم الجوع.

٥. الصيام يضعف من تأثير الشيطان ووسوسته.

٦. الصيام فيه تربية على الإخلاص والمراقبة، فلا أحد يمنع الصائم من الأكل أو الشرب إلا مراقبة الله تعالى.

٧. الصيام يكسب البدن الصحة والقوة، كما هو مقرر عند الأطباء.

٨. من فوائد صيام رمضان، أن فيه إظهارًا لعبادة الله عز وجل في المجتمع بأجمعه، فتجد جميع المسلمين من الشرق إلى الغرب يجتمعون على صيام هذا الشهر.

٩. التعود على الطاعة والعبادة، وأَخَصُّها الصيام.

١٠. التعود على ترك الأشياء من أجل الله تعالى.

س٧- ما مفسدات الصيام ؟

ج: ١. الأكل أو الشرب عمدًا في نهار رمضان؛ لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِ﴾ [البقرة ١٨٧].

- أما من أكل أو شرب ناسيًا فصيامه صحيح، ويجب عليه الإمساك إذا تذكَّر، أو ذُكر أنه صائم؛ لقوله ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ**

وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ، أَوْ شَرِبَ ؛ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ» رواه البخاري ومسلم.

٢. التقيؤ عمدًا، وهو إخراج ما في المعدة من طعام أو شراب عن طريق الفم عمدًا، أما إذا غلبه القيء وخرج منه بغير اختياره، فلا يؤثر في صيامه.

لحديث النَّبِيَّ ﷺ : «**مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ**» رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وأحمد.

- ذَرَعَهُ الْقَيْءُ ، أي: سبقه وغلبه في الخروج بدون اختياره.

٣. الرِّدة والكفر، لمنافاتها للعبادة، ولقوله تعالى: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ [الزمر ٦٥].

٤. الحجامة، وهي إخراج الدم من الجلد.

- لحديث النبي ﷺ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» رواه أبو داود.

ومثل الحجامة التبرع بالدم.

- أما خروج الدم بالجرح، أو قلع الضرس، أو الرعاف فلا يضر؛ لأنه ليس بحجامة، ولا في معناها.

٥. ((للكبار)). يبطل الصيام بالجماع أو الاستمناء.

٦. ((للكبار)). خروج دم الحيض والنفاس، فمتى رأت المرأة دم الحيض أو النفاس أفطرت، ووجب عليها القضاء؛ لقوله ﷺ، في المرأة: «**أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ**» رواه البخاري ومسلم.

٧. ما كان بمعنى الأكل والشرب:

- مثل الحقن أو الإبر المغذية.

س٨- ما مستحبات الصيام ؟

ج: يستحب ويسن للصائم أن يراعي في صيامه الأمور التالية:

١. السُّحُور: لقوله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» رواه البخاري ومسلم.

- ويتحقق السحور بكثير الطعام وقليله، ولو بجرعة ماء. ووقت السحور من منتصف الليل إلى طلوع الفجر.

٢. تأخير السُّحُور: لحديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ : «**تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : خَمْسِينَ آيَةً**» رواه البخاري ومسلم.

- معناه : بينهما قدر قراءة خمسين آية، أو أن يقرأ خمسين. وفيه الحث على تأخير السحور إلى قبيل الفجر.

٣. تعجيل الفطر: فيستحب للصائم تعجيل الفطر متى تحقق غروب الشمس.

- لحديث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ**» رواه البخاري ومسلم.

٤. الإفطار على رُطَبَات: فإن لم يجد فتمرات، فإن لم يجد فعلى جرعات من ماء. لحديث أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَى تَمَرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ**» رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

- فإن كان في مكان وأدركه الإفطار ولم يجد شيئًا يفطر عليه نوى الفطر بقلبه، ويكفيه ذلك.

٥. الدعاء عند الفطر، وفي أثناء الصيام.

- لقوله ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ**» رواه الترمذي.

٦. الإكثار من الصدقة، وتلاوة القرآن، وتفطير الصائمين، وسائر أعمال البر.

- فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ**» رواه البخاري ومسلم.

٧. الاجتهاد في صلاة الليل: وبالأخص في العشر الأواخر من رمضان.

- فعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ وَأَحْيَا لَيْلَهُ وَ أَيْقَظَ أَهْلَهُ**» رواه البخاري ومسلم.

٨. الاعتمار: لقوله ﷺ: «**فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً**» رواه البخاري ومسلم.

٩. قول: "إني صائم" لمن شتمه:

- لقوله ﷺ: «**إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلَا يَرْفُثْ، وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ**» رواه البخاري ومسلم.

١٠. يستحب للصائم إذا أفطر أن يقول: «**ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَ ابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ**» رواه أبو داود.

س٩- ما مكروهات الصيام ؟

ج: يكره في حق الصائم بعض الأمور التي قد تؤدي إلى فساد صومه، أو نقص أجره، وهي:

١. المبالغة في المضمضة والاستنشاق.

- وذلك خشية أن يذهب الماء إلى جوفه؛ لقوله ﷺ: «**بَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**» رواه أبو داود والترمذي والنسائي.

٢. بلع النخامة: لأن ذلك يصل إلى الجوف، ويتقوى به، إلى جانب الاستقذار والضرر الذي يحصل من هذا الفعل.

٣. ذوق الطعام لغير الحاجة: فإن كان محتاجًا إلى ذلك -كأن يكون طبَّاخًا يحتاج لذوق ملحه وما أشبهه- فلا بأس، مع الحذر من وصول شيء من ذلك إلى حلقه.

٤. الإكثار من النوم بالنهار وتضييع الوقت، وفضول القول والعمل، والذي ينبغي اغتنام النهار بالطاعات.

٥. ((للكبار))،القُبْلَة لمن تحرك شهوته، وكان ممن لا يأمن على نفسه: فيكره للصائم أن يقبل زوجته لأنها قد تؤدي إلى إثارة الشهوة التي تجر إلى فساد الصوم بالإمناء أو الجماع، فإن أمن على نفسه من فساد صومه فلا بأس.

٦. ((للكبار))، التفكير بالجماع أو الكلام الذي يثير الشهوة.

س١٠- حكم الفطر في رمضان من غير عذر؟

ج: إذا أفطر المسلم يومًا من رمضان بغير عذر، وجب عليه أن يتوب إلى الله، ويستغفره؛ لأن ذلك جرم عظيم، ومنكر كبير، ويجب عليه مع التوبة والاستغفار القضاء بقدر ما أفطر بعد رمضان.

س١١- من يعذر بالإفطار في نهار رمضان وماذا عليه؟

ج: **الحالة الأولى:** من كان به مرض لا يستطيع معه الصيام، أو المسافر أو الحامل والمرضع، سواء خافتا على نفسيهما أو ولديهما، أو غيرها من الأعذار المبيحة للفطر فإنه يجوز الفطر، ويجب القضاء بعد رمضان لقوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة ١٨٤].

- أي: فمن كان منكم مريضًا مرضًا يشق معه الصوم، أو مسافرًا، فله أن يفطر، ثم عليه أن يقضي بقدر ما أفطر من الأيام.

- **الحالة الثانية:** إن كان مرضه مرضًا لا يشفى مثله بل يلازم ويبقى، فهذا لا يلزمه القضاء حينئذ لعجزه عنه ولكن يلزمه الإطعام، يطعم مسكينًا عن كل يوم، نصف صاع من الطعام.

- لقوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة ١٨٤].

قال ابن عباس ﷺ عن الآية: (ليست بمنسوخة، هو الشيخ الكبير، والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما، فيطعمان مكان كل يوم مسكينًا) رواه البخاري.

س١٢- ما آداب الصيام الواجبة ؟

ج: نذكر جملة منها :

١. المحافظة على الطاعات والواجبات، ومن ذلك أداء الصلاة في وقتها، ومع الجماعة.

- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء ١٠٣].

٢. أن يجتنب الصائم جميع ما حرم الله ورسوله ﷺ، ومن ذلك الكذب، والغيبة والنميمة، والغش، وسماع المعازف وغيرها من الذنوب والآثام.

- فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**» رواه البخاري.

- **تنبيه:** قال أهل العلم: ليس معناه أنه يؤمر بأن يدع صيامه، وإنما معناه التحذير من قول الزور وما ذكر معه.

س١٣- ما الأشياء التي يباح أن يفعلها الصائم ؟

ج: هناك عدة أمور نص عليها أهل العلم منها:

١. الاغتسال والتبرد بالماء.

٢. استعمال السواك.

٣. المضمضة والاستنشاق من غير مبالغة.

٤. أخذ الدم القليل للتحليل.

٥. قطرة الأنف إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق، وكذلك قطرة العين والأذن.

٦. الإبرة العلاجية غير المغذية.

٧. ذوق الطعام عند الحاجة دون بلع، وبشرط أن يمجه بعد ذلك.

٨. التطيب وشم الروائح.

٩. الاكتحال بالعين.

س١٤- ما فضل صلاة القيام في رمضان؟

ج: جاء في ذلك مجموعة أحاديث منها:

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» رواه البخاري ومسلم.
- إِيمَانًا: أي: بالله وبأنه فرض منه سبحانه.
- احْتِسَابًا: أي: للأجر والثواب، لا رياء ولا غيره مما ينافي الإخلاص.
- ويصلي التراويح مع الجماعة. ففي الحديث عن النبي ﷺ: «**مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ**» رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه.

س١٥- ما فضل العشر الأواخر من رمضان وليلة القدر ؟

ج: كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر من رمضان، ما لا يجتهد في غيرها، ويتحرى ليلة القدر خلالها، ونذكر جملة من الأحوال والفضائل.

- **كثرة الاجتهاد فيها.** فعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ : «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ وَأَحْيَا لَيْلَهُ وَ أَيْقَظَ أَهْلَهُ**» رواه البخاري ومسلم.

- وقولها: "وشد مئزره" كناية عن الاستعداد للعبادة والاجتهاد فيها زيادة على المعتاد.

- وعنها أيضا: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ**» رواه مسلم.

- وليلة القدر تكون في العشر الأواخر، فعلى المسلم أن يغتنم جميع ليالي العشر ليدرك ليلة القدر. فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ**» رواه البخاري.

- **قيام ليلة القدر.** وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» رواه البخاري.
- الاعتكاف في المسجد.

- فعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ**» رواه البخاري ومسلم.
- والاعتكاف: هو الانقطاع للعبادة في المسجد، والانقطاع عن الاشتغال بالخلق، وتفريغ القلب من أمور الدنيا، والاشتغال به وحده سبحانه وتعالى.

س١٦- اقرأ سورة القدر وفسرها.

ج: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر ١-٥].

- تفسيرها: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر ١]. إنا أنزلنا القرآن جملة إلى السماء الدنيا كما ابتدأنا إنزاله على النبي ﷺ في ليلة القدر من شهر رمضان.

- ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ﴾ [القدر ٢]. وهل تدري -أيها النبي- ما في هذه الليلة من الخير والبركة؟!
- ﴿لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾ [القدر ٣]. هذه الليلة ليلة عظيمة الخير، فهي خير من ألف شهر لمن قامها إيمانًا واحتسابًا. وهي ليلة مباركة، العمل الصالح فيها خير مِن عَمَل ألف شهر.
- ﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ﴾ [القدر ٤]. تنزل الملائكة وينزل جبريل عليه السلام فيها بإذن ربهم سبحانه بكلّ أمر قضاه الله في تلك السنة رزقًا كان أو موتًا أو ولادة أو غير ذلك مما يقدره الله.
- ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ [القدر ٥]. هذه الليلة المباركة خير كلها من ابتدائها حتى نهايتها بطلوع الفجر.

س١٧- ما هي زكاة الفطر وما حكمها؟

ج: هي زكاة فرضها الإسلام بمناسبة الفطر من رمضان.

- وتجب زكاة الفطر على كل مسلم كبير وصغير، وذكر وأنثى، يخرجها الإنسان المسلم عن نفسه وعمن ينفق عليهم كالزوجة وغيرها.

- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ : «**فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**» رواه البخاري ومسلم.

س١٨ - ما الحكمة من وجوب زكاة الفطر؟

ج: من ذلك :

١. تطهير الصائم مما عسى أن يكون قد وقع فيه في صيامه، من اللغو والرفث.

٢. إغناء الفقراء والمساكين عن السؤال في يوم العيد، وإدخال السرور عليهم؛ ليكون العيد يوم فرح وسرور لجميع فئات المجتمع، وذلك لحديث ابن عباس : «**فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللغْوِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ**»

رواه أبو داود وابن ماجه.

٣. فيها إظهار شكر نعمة الله على العبد بإتمام صيام شهر رمضان وقيامه، وفعل ما تيسَّر من الأعمال الصالحة في هذا الشهر المبارك.

٤. حصول الثواب والأجر العظيم بدفعها لمستحقيها في وقتها المحدد.

س١٩- ما سنن العيد ؟

ج: العيد في الإسلام مظهر من مظاهر الفرح بفضل الله ورحمته، ومن السنن التي يفعلها المسلم يوم العيد ما يلي:

١. الاغتسال قبل الخروج إلى الصلاة.

- فقد صح في الموطأ وغيره أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى الْمُصَلَّى . موطأ مالك.

٢. الأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر، فلا يخرج للصلاة حتى يأكل تمرات، لما رواه البخاري عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ .. وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا**» رواه البخاري.

٣. التكبير في العيد.

- ووقت التكبير في عيد الفطر يبتدئ من ليلة العيد إلى أن يدخل الإمام لصلاة العيد.

- قال تعالى: ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [البقرة ١٨٥].

٤. التهنئة: ومن آداب العيد التهنئة الطيبة التي يتبادلها الناس فيما بينهم أيًّا كان لفظها مثل قول بعضهم لبعض : تقبل الله منا ومنكم، أو عيد مبارك وما أشبه ذلك من عبارات التهنئة المباحة.

- عن جبير بن نفير، قال : كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض، تُقُبِّل منا ومنك. قال ابن حجر في الفتح : إسناده حسن.

٥. التجمل للعيدين:

- في الحديث عن عُمرَ بنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه قال: «**يا رسولَ الله، إنِّي رأيت عطاردًا يَبيعُ حُلَّةً من دِيباج، فلو اشتريتها فلبستَها للوفودِ وللعيدِ وللجُمُعة؟**» رواه البخاري ومسلم.

- وعن نافعٍ: «**أنَّ ابنَ عُمرَ كان يَلبَسُ في العيدينِ أحسنَ ثِيابِه**» رواه البيهقي وغيره.

٦. الذهاب إلى الصلاة من طريق والعودة من طريق آخر.

- فعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ**» رواه البخاري.

س٢٠- ما فضل صيام الست من شوال؟

ج: صيام ست من شوال بعد فريضة رمضان سنّة مستحبّة، ويشرع للمسلم صيام ستة أيام من شهر شوال، وفي ذلك فضل عظيم، وأجر كبير ذلك أن من صامها يكتب له أجر صيام سنة كاملة كما صح ذلك عن النبي ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ**» رواه مسلم.

س٢١- ماذا علمنا رمضان، وماذا بعد رمضان ؟

ج: نختم بالإجابة على هذا السؤال. فالصيام من أعظم مدارس الإسلام التي يتربى بها أهل الإسلام، وهو ركن من أركان الدين ومبانيه العظام، وهذه بعض الدروس والحكم التي يتعلمها العبد في مدرسة الصيام في شهر رمضان؛ ليستمر عليها بعد رمضان.

- **الدرس الأول:**

- شهر رمضان علَّمنا الصبر الذي هو من أجلِّ العبادات والقرابات، فعندما يصبر العبد عن الطعام والشراب،

فإنه بذلك يتعود على خُلق الصبر الذي هو جماع الخير كله، الذي يجمع الصبر على الطاعة، والصبر عن المعصية، والصبر على الأقدار المؤلمة؛ قال تعالى في فضل الصبر: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [الزمر: ١٠].

- **الدرس الثاني:**

- شهر رمضان علَّمنا التسليم لله تعالى ولرسوله ﷺ في الأمر والنهي؛ قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا﴾ [الأحزاب: ٣٦].

- **الدرس الثالث:**

- شهر رمضان علمنا تقوى الله من كف اللسان والجوارح والشهوات من أجل الله تعالى؛ قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة ١٨٣].

- وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ**

مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» رواه البخاري.

- وقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»** رواه البخاري.

- **الدرس الرابع:**

- شهر رمضان علَّمنا العبادة وحلاوتها؛ لنستمر عليها بعد رمضان من القيام والصيام وقراءة القرآن، ففي الصيام قال عليه الصلاة والسلام: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** متفق عليه.

- وفي فضل القيام قال عليه الصلاة والسلام: **«من قَامَ رَمَضَانَ - إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا - غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** متفق عليه.

- وفي قراءة القرآن كَانَ ﷺ **«أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ»** رواه البخاري.

- فيستمر العبد على هذه العبادات من الصيام، والقيام، وقراءة القرآن، وإن لم يكن مثل رمضان.

• **الدرس الخامس:**

- شهر رمضان علَّمنا مراقبة الله ومنزلة الإحسان؛ لأن الصائم يدرِّب نفسه على مراقبة الله تعالى، فيترك ما تهوى نفسه، مع قدرته عليه لعلمه باطلاع الله عليه؛ قال تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [الحديد: ٤].

• **الدرس السادس:**

- شهر رمضان علَّمنا أن ديننا يُسر، ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها، فمن استطاع الصيام صام، ومن أفطر قضى أو دفع كفارة، وذلك بحسب حاله؛ قال تعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

- **الدرس السابع:**

- شهر رمضان علَّمنا التصدق والإحسان إلى الفقراء والمساكين والإحساس بهم؛ فقد كان النبي ﷺ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ؛ رواه البخاري.

- ولأن العبد إذا ذاق ألم الجوع، أوجب له ذلك مواساةَ الفقراء المعدمين، وهذا من خصال التقوى.

- **الدرس الثامن:**

- شهر رمضان علَّمنا سَعة مغفرة الله تعالى ورحمته وفضله، فهو شهر كله رحمة ومغفرة وعتق من النار، وفيه ليلة القدر هي خير من ألف شهر؛ أي بما يربوا على الثمانين سنة؛ قال تعالى: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ۝٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ [القدر ٢-٥].

- **خاتمة الدروس:**

- ماذا بعد رمضان؟! الله هو رب رمضان وجميع الشهور والأيام، فعلى العبد الالتزام بأصل واحد مهما تقلَّبت به الأحوال والأيام، ألا وهو تقوى الله عز وجل.

الخاتمة

في الختام أشير إلى مراجع ومصادر مفيدة وللتوسع في هذا الباب وفي تعلم مسائل الصيام يرجع إليها من شاء.

- كتاب "مجالس شهر رمضان": الشيخ محمد بن صالح العثيمين.
- كتاب "عقود الجمان في دروس شهر رمضان" للشيخ: سعد بن تركي الخثلان.
- كتاب "دروس شهر رمضان": الشيخ: محمد بن شامي شيبة.

اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعفُ عنا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس الموضوعات

- س١- ما هو شهر رمضان؟ ٥
- س٢- هل يجب صيام شهر رمضان؟ ٥
- س٣- ما هو الصيام ؟ ٦
- س٤- ما فضائل شهر رمضان؟ ٦
- س٥- ما فضائل الصيام ؟ ٩
- س٦- ما الحكمة والفائدة من الصيام؟ ١١
- س٧- ما مفسدات الصيام ؟ ١٢
- س٨- ما مستحبات الصيام ؟ ١٤
- س٩- ما مكروهات الصيام ؟ ١٧
- س١٠- حكم الفطر في رمضان من غير عذر ؟ ١٨
- س١١- من يعذر بالإفطار في نهار رمضان وماذا عليه؟ ١٨
- س١٢- ما آداب الصيام الواجبة ؟ ١٩
- س١٣- ما الأشياء التي يباح أن يفعلها الصائم ؟ ٢٠
- س١٤- ما فضل صلاة القيام في رمضان؟ ٢١
- س١٥- ما فضل العشر الأواخر من رمضان وليلة القدر ؟ ٢٢
- س١٦- اقرأ سورة القدر وفسرها. ٢٣
- س١٧- ما هي زكاة الفطر وما حكمها؟ ٢٤
- س١٨- ما الحكمة من وجوب زكاة الفطر؟ ٢٥
- س١٩- ما سنن العيد ؟ ٢٦
- س٢٠- ما فضل صيام الست من شوال؟ ٢٨
- س٢١- ماذا علمنا رمضان، وماذا بعد رمضان ؟ ٢٨
- الخاتمة ٣٤
- فهرس الموضوعات ٣٥

كان الصحابة الكرام رضي الله عنهم يصوّمون أولادهم في صغرهم تعويداً لهم على هذه الطاعة.

ففي الحديث عن الرُّبَيِّع بِنْت مُعَوِّذ بْن عَفْرَاءَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الأَنْصَارِ الَّتِى حَوْلَ الْمَدِينَة : ((مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِه))، فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ نَصُومُهُ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِد، فَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الإِفْطَارِ.

رواه البخاري و مسلم